

البناء التزكوي للجيل الصاعد ١٠ | مفهوم التزكية | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد. لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - [00:00:00](#)

يا اهلا وسهلا بالشباب حياكم الله اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل لقاءاتنا او لقاءاتنا هذه لقاءات مباركة آآ اليوم سابدأ معكم سلسلة جديدة سلسلة وهذه السلسلة من السلاسل التكوينية المهمة. تكوينية ايش قصده بالتكوينية؟ يعني في سياق - [00:00:18](#) بناء الانسان لنفسه البناء المعرفي البناء العلمي البناء الایماني هذا البناء هذا تكوين يكون الانسان نفسه في سياق هذا التكوين تأتي هذه السلسلة وموضوعها يأتي موضوعها يشكل خانة مهمة في بناء الانسان. واضح؟ - [00:00:44](#)

هذه السلسلة بعنوان البناء التزكوي للجيل الصاعد البناء التزكوي للجيل الصاعد انا كنت قدمت سلسلة سابقا بعنوان البناء العقدي للجيل الصاعد ثم كتبتها في كتاب بنفس العنوان البناء العقدي للجيل الصاعد وهو موجود بفضل الله سبحانه وتعالى - [00:01:05](#) وربما مقرر في كثير من حلقات الجيل اه هذي السلسلة نفس الشي هي سلسلة عن التزكية متعلقة بالجيل الصاعد البناء التزكوي وفي نفس الوقت باذن الله تعالى يعني يستفاد منها في اه - [00:01:27](#)

اه كثير من الحلقات والمحاضر والبرامج فمستعدين؟ ان شاء الله. للانطلاق طيب نستعين بالله سبحانه وتعالى وننتقل ونفتتح هذه السلسلة ونقول البناء التزكوي للجيل الصاعد اي ساتحدث عن موضوع التزكية وكيف نبني التزكية وكيف يؤسس الشعب على التزكية - [00:01:40](#)

وآآ قبل ان ننطلق في هذا البناء نحتاج نوضح معالم هذه السلسلة واول ما نوضحه هو ما معنى التزكية؟ احنا نتكلم البناء التزكوي للجيل الصاعد طيب هو بناء تمام واضح الجيل الصاعد واضح. طيب التزكية ما هي - [00:02:06](#)

اذا تكلمنا عن التزكية ما هي؟ اولاً قبل ما اتحدث عن ما هي هذه التزكية؟ هل التزكية لفظ وارد في الوحي ام هو لفظ وصفي اصطلاحى من جهتنا الوحي ام في القرآن او في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:26](#)

فلا تزكوا انفسكم ها؟ الم تر الى الذين يزكون انفسهم انت اتييت بايتين في نفس المعنى بينما هناك آيات اوضح بمعنى مباشر تمام ما زكى منكم من احد ابدأ. بس انت جالس تجيب النفي كمان - [00:02:48](#)

قد افلح من زكاها يا سلام قد افلح من زكاها الهاء تعود على ايش ايش الدليل انه تعود على النفس ايش الدليل انه المقصود قذف؟ قد افلح من زكاها اي زكا نفسه. ليش الهاء؟ مثلا ما تعود على الاموال قد افلح من زكاها زكى امواله مثلا - [00:03:06](#)

ليش راجعة للنفس ها ابوه والاية اللي قبلها ايش فالهمها فجورها وتقواها واللي قبلها ايش ونفسي وما سواها ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها. اذا تزكية - [00:03:30](#)

لفظ ايش وارد في الوحي. طيب لسا في الفاظ؟ لسا في آيات اخرى واضحة جدا يا جماعة واضحة جدا قد افلح من تزكى ها في في اوضح ها لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته وايش - [00:03:51](#)

ويزكيهم كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم طيب ها ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ها الان مو بس صار السؤال يعني صار الجواب ليس فقط هل هو وارد في الوحي ولا ليس واردا وانما صار ايش - [00:04:20](#)

كم مرة ورد؟ لانه صار كثيرا احسنت طيب اذا اولاً قبل ما نعرف التزكية نقول هو لفظ وارد في الوحي ومكرر في كتاب الله فندلف

ونلج وندخل على السلسلة ونحن نتدلى من هذا اللفظ القرآني العظيم - [00:04:48](#)

جميل جميل؟ طيب ما معنى التزكية ما معنى التزكية معناها يدور على امرين اثنين معناها يدور على امرين اثنين واذا نظرنا في تعريفات العلماء للتزكية نجدهم اما ان يذكروا احد المعنيين - [00:05:10](#)

فيقول لك التزكية هي كذا فيذكر لك واحد من المعنيين ساذكرها لكم بعد قليل واما ان يجمعوا بينهما جيد طيب ما هو من المعنيين اللذان يدور عليهما لفظ التزكية المعنى الاول هو التطهير - [00:05:38](#)

التطهير والتصفية وازالة الاضرار والاوساخ من النفوس والقلوب هذا المعنى الاول للتزكير واضح واضح بعد شوية اقول لكم ايش هي الامراض والاضرار التي تزال المعنى الثاني للتزكية هو ايش الزيادة والنماء - [00:05:56](#)

من الخير الزيادة والنماء جيد فعندنا معنان معنى يقوم على الابعاد والتطهير والتصفية والتخلية ومعنى يقوم على الزيادة والنماء قال ايه واضح الفكرة فالتزكية هي التزكية هي تطهير النفس من اضرارها وتطهير القلب من امراضه - [00:06:18](#)

و زيادة الزيادة في البر والعمل الصالح تنشئة او تنمية القلب من اعماله التي يتعبد الانسان بها لله سبحانه وتعالى. واضح واضح

الفكرة طيب وبناء على ذلك يا شباب وبناء على ذلك - [00:06:46](#)

هل يمكن لنا ان نقول هل يمكن لنا ان نقول ان التزكية هي ثمرة الاسلام بشكل عام ها يمكن لنا ان نقول ذلك جاوبت نعم يمكن لنا ان نقول ذلك - [00:07:08](#)

لان الاسلام اصلا مبني على ايش وايش يا سلام الاسلام هو اصلا مبني على الابتعاد عن المعاصي والذنوب يعني خلنا نقول وتصفية القلب من امراضه. لما نقول تصفية اقل من امراضه ايش المقصود - [00:07:24](#)

ايش في امراض في القلب طيب احسنت اول شيه اول مرض من امراض القلب هو الشرك وخاصة في يعني خاصة الرياء البحث عن اه التعلق بالمخلوقين جيد هذا هذا المعنى الاول من امراض القلوب. معنى اخر من امراض القلوب الشك - [00:07:41](#)

معنى اخر من امراض القلوب النفاق معنى اخر من امراض القلوب العجب والغرور والكبر جيد هذا الان كله من امراض القلوب فحين نقول ان التزكية في شقها الاول هو التخلص من امراض القلوب فالمقصود التخلص من بواطن معاني الشرك في - [00:08:08](#)

القلب ومن الرياء التخلص من النفاق التخلص من الكبر والعجب والغرور واضح الفكرة تخلص من الغل والحقد والحسد والبغضاء الموجودة في القلب اه وهكذا هذا بالنسبة لايش؟ الجانب الايش يا شباب - [00:08:28](#)

التطهير. بقي هناك امر مهم يدخل في جانب التطهير وهو عنوان كبير في الاسلام اللي هو مخالفة الهوى مخالفة الهوى مخالفة الهوى اسم جامع اسم جامع للقسم الاول من اقسام ايش - [00:08:49](#)

القسم الاول من اقسام للقسم الاول من اقسام التزكية القسم الاول من اقسام احنا مو قلنا التزكية قسمين القسم الاول التطهير وكذا اذا اردنا ان نختصر هذا التطهير في اسم جامع - [00:09:09](#)

سنقول مخالفة الهوى جيد طيب القسم الثاني يا شباب اللي هو التحلية والزيادة والنماء تنمية العبودية في النفس تنمية العمل الصالح في الجوارح. تنمية القلب باعماله فهذه ايش اللي يدخل فيها - [00:09:27](#)

الاستزادة من الاعمال الصالحة تمام طيب التقوى شباب التقوى برأيكم هل هي اقرب للقسم الاول ام الثاني طبعا شوفوا هي كاسم عام يدخل في الاثنين لكنها كاسم خاص كثير من مضامين التقوى تكون اقرب للاول. احسنت. ليش؟ لان التقوى فيها ايش؟ ايوا -

[00:09:47](#)

شوفوا الشباب اصلا ايش كلمة التقوى في الاساس الى المعاصي طيب شباب انتوا الان تسمعوا من الالفاظ المشهورة عندنا في الاعلام في كل مكان الوقاية مثلا من الامراض صح؟ الوقاية من وباء كذا صح - [00:10:14](#)

الوقاية فيها ايش اتقاء جيد فيها اتقاء طيب التقوى عندنا هي التقوى هي ان تجعل بينك وبين شيه وقاية وحاجز تبتقي تحاذر تباعد التقوى ترى لمن نقول كلمة تقوى ترى ليست خاصة بالتقوى اللي هي العبادة لا - [00:10:30](#)

مممكن يقول لك هذا مثلا شخص يتقي الاعداء شخص يتقي الاعداء. احنا احنا في القرآن دائما ايش؟ يتقي ايش اتق الله بس ترى

يمكن تقول في اللغة يتقي الاعداء ايش معنى يتقي الاعداء - [00:10:54](#)

ينتبه للمداخل التي يمكن ان يدخل عليه بها الاعداء فيجعل بينهم حاجز وقد يمكس درعا فيقال عنه ايش اتقى الاعداء بدرعه صح؟

طيب لما نقول تقوى الله فانت تتقي عذاب الله - [00:11:11](#)

ايش؟ بشي محسوس ما تقدر. قال لا عاصم اليوم من امر الله ما في اذا جاء عذاب الله اذا جاءت النار ما في شي ممكن يقيك من

عذاب الله عضلات قوة اصحاب اه فيومئذ - [00:11:28](#)

ها يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا ما في ولا احد ممكن يقيك من عذاب الله. طيب ما الذي يمكن ان يقى من عذاب الله هو التزام

حدوده لذلك التقوى يا شباب دائما فيها معنى التوقف دائما فيها معنى الكف - [00:11:43](#)

يعني هذي مثلا شخص لا ينظر الى المحرمات تعرض امامه الصور المحرمة في شبكات التواصل مباشرة منذ ان يعلم ان هذا الموقع

او هذه الصفحة ممكن تقوده الى رؤية شيء محرم - [00:12:02](#)

يبتعد مباشرة هذا تعرفوا ايش اسمه بالضبط ايش اسمه هذا اسم تقوى هذا اسم تقوى هذا الفعل بالضبط اسمه ايش تقوى

تمام؟ ولذلك الان هذا الفعل وهذا الاسم اقرب للقسم الاول من التزكية ولا الثاني - [00:12:20](#)

اقرب للاول اللي هو التطهير والتصفية فهمتوا الفكرة انتوا الفكرة شباب طيب طبعا كما قلت لكم ويدخل ايضا في الثاني ويدخل

ايضا في الثاني لانه مثلا اه بسبب التقوى ممكن تعمل الصالحات - [00:12:40](#)

اليس كذلك؟ فيكون هذا داخلا في ايش الثاني طيب ايش اللي ايش اللي يدخل في الثاني من باب يعني ايش اهم العبادات خرينا

نقول اللي ممكن تدخل في التزكية في القسم الثاني - [00:12:54](#)

طيب اول ما يدخل فيها اسم جامع كبير عظيم هو اعمال القلوب اعمال القلوب. قد يقول قائل هل للقلب عمل هل للقلب عمل الان

الجوارح لها عمل تمام انت تروح تصلي الان عملت - [00:13:09](#)

صليت لكن هل للقلب عمل القلب له اعمال وليس عمل واحد وليس عملا واحدا. اعمال فمن عمل القلب من عمل القلب الاخلاص لله

وحده ومن عمل القلب الاعتصام بالله وحده - [00:13:31](#)

ومن عمل القلب التوكل على الله وحده ومن عمل القلب الخشية من الله سبحانه وتعالى. ومن عمل القلب الخوف منه. ومن عمل

القلب المحبة له هذه كلها من اعمال القلوب - [00:13:50](#)

لذلك حين تسمع حين تسمع قول الله سبحانه وتعالى ويزكيهم مباشرة لابد ان يظهر في ذهنك تعريف اساسي وعمل اساسي يدخل

في التزكية اللي هو ايش اعمال القلوب اعمال القلوب من اعظم ما يمكن ان يدخل تحت التزكية - [00:14:05](#)

لو تتذكرون محاضرة فتعلمنا الايمان وهذي بالمناسبة هذي تلك المحاضرة فتعلمنا الايمان تعتبر مقدمة اساسية لسلسلة البناء التزكي

وللجيل فتعلمنا الايمان مهمة جدا حتى يعني لو كانت هذي السلسلة مثلا مقررة في حلقات او شي البناء التزكوي لا بد ان تسبق

بمقدمة فتعلمنا - [00:14:30](#)

الايمان لو تتذكرون في محاضرة فتعلمنا الايمان تكلمنا عن ايش؟ فيما يتعلق باعمال القلوب تذكرنا تحت عنوان العبودية تكلمنا عن

المحبة وعن الخشية وعن اليقين صح؟ وعن الانابة اليس كذلك - [00:14:51](#)

هذي كلها من اعمال القلوب اذا يا شباب لا تظنوا ان احدا يمكن ان تزكو نفسه اذا لم يهتم بقلبه اذا لم يهتم بقلبه اذا لم يهتم بتنمية

اعمال القلوب في قلبه وفي نفسه - [00:15:13](#)

طيب سؤال كيف يمكن ان نمي اعمال القلوب في نفوسنا الان احنا قلنا التزكية في قسمها الثاني مدارها على اعمال القلوب. اهم ما

يدخل فيها اعمال القلوب ما الذي يمكن ان - [00:15:29](#)

ينمي اعمال القلوب في نفوسنا. كيف كيف تزداد يزداد التعلق القلبي بالله سبحانه وتعالى. كيف يمكن ان يحصل هذا الامر؟ تفضل

مراقبة الخالق سبحانه وتعالى. جميل احسنت اول مفتاح لاعمال القلوب هو العلم بالله - [00:15:46](#)

اول مفتاح لاعمال القلوب هو العلم بالله كل ما تسمع من اعمال القلوب انما هي انما تأتي بعد العلم بالله لو تتذكرون بمحاضرة فتعلمنا

الايمان حدثتكم عن اشهد ان لا اله الا الله - [00:16:08](#)

وان الشهادة الانسان حين يقول اشهد ان لا اله الا الله فهي تتضمن قبل هذا اللفظ ايش تتضمن العلم لان الشهادة ايش لا تكون الا على ما يعلم. انت ما تقول وهكذا انت تقول اشهد - [00:16:27](#)

اشهد تعرف ايش معنى اشهد كلمة عظيمة كبيرة يعني مثل ما قلت لكم كأن واحد يروح المحكمة عند القاضي ويقول اشهد ان فلانا سرق من فلان هل يجروا احد عنده خوف من الله ان يقول اشهد ان فلان اخذ من فلان اذا لم يكن يعلم علم اليقين انه اخذ وسرق - [00:16:44](#)

ما يجروا صح طيب انت الان في كل صلاة تقول ايش اشهد اشهد ان لا اله الا الله شباب كثير ممن يقول اشهد ان لا اله الا الله لا يستحضر معنى الشهادة انه يشهد - [00:17:06](#)

ان لا اله الا الله هذه الشهادة لا تستطيع ان تستحضر انك تشهد اذا لم يكن عندك ايش العلم بالله لذلك مفتاح اعمال القلوب ومقدمة اعمال القلوب ايش هو؟ العلم بالله سبحانه وتعالى - [00:17:23](#)

العلم بالله. طيب كيف نعلم الوسيلة الى العلم بالله ما هي اول شي اول شيه التدبر بايات الله الشرعية ترى احنا لما نقول العلم بالله احنا ما نخاطب الان ناس ملحدين - [00:17:43](#)

نحن نخاطب اناس مؤمنين يعني عندهم شيه من العلم بالله. فاحنا ما نتكلم عن العلم بالله الذي يقابله الجهل التام لا وانما نتكلم عن ايش عن زيادة العلم بالله. جيد؟ طيب - [00:18:00](#)

زيادة العلم زيادة العلم بالله مفتاحها الاساسي ايش تدبر ايات الله الشرعية وان تتفكر في الايات التي تحدث الله فيها عن نفسه جيد انت تصدق بهذا الكلام وانه من عند الله. فحين يقول الله لك وما قدروا الله حق قدره - [00:18:16](#)

والارض جميعا قبضته قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه وحين يقول الله لك ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ما اصاب الله سبحانه وتعالى شيه من التعب والنصب - [00:18:35](#)

ها وحين تسمع قول الله سبحانه وتعالى فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيه وحين تسمع قول الله سبحانه وتعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. وتعز من تشاء وتذل من تشاء. بيدك الخير انك على كل شيه - [00:18:59](#)

قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب شباب اذا علمت هذا وايقنت به وشهدت به - [00:19:25](#)

ثم قلت في الصلاة الله اكبر لما تقول الله اكبر انت تتذكر كل ما تعرف عن الله فاذا دخلت في الصلاة تنسى كل الاشياء الاخرى الصغيرة جدا جدا المتعلقة بالحياة ومشكلاتها ورغباتها. الله اكبر معناه لما تقول الله اكبر الله - [00:19:40](#)

هو الذي والذي مما تعرفه من ايش من العلم بالله من خلال ايش خلال اياته جيد لذلك كانت اعلى درجة في الدين ايش هي الاحسان التي هي ايش ان تعبد الله - [00:20:05](#)

كانك تراه فان لم تكن تراه فانه لذلك الوسيلة الثانية من وسائل مو عفوا المفتاح الثاني من مفاتيح اعمال القلوب ها الاستحبار دوام الاستحضر دوام التذكر لما ايش لما - [00:20:24](#)

دوام التذكر لما ايش المفتاح الاول العلم بالله اذا دوام التذكر لما علمت فيما يتعلق بي بالله سبحانه وتعالى اذا مفتاح اعمال القلوب اولاً في ايش في العلم بالله. ثانياً في - [00:20:51](#)

لا ثانياً فيه دوام الاستحضر هذي المفاتيح انت خلطت بين المفاتيح وبين وسائل تحقيق ايش العلم بالله وسائل تحقيق العلم بالله واحد التدبر في ايات الله الشرعية. اثنين ايش لا لسه ما قلنا اثنين - [00:21:12](#)

يبغالنا سبورة طيب اثنين اثنين هو التفكر في ايات الله الكونية التفكر في ايات الله الكونية. التدبر في السماوات وفي الارض وفي خلق فيما خلق الله سبحانه وتعالى في نفسك - [00:21:34](#)

هذا التفكر في ايات الله الكونية من اعظم ما يزيد الايمان. ويزيد العلم بالله سبحانه وتعالى. طيب يا شباب مين مين لخبط معايا في

التقسيمات خل نعيد نرتبها خل نعيد نرتبها شوفوا يا شباب - [00:21:51](#)

الان قلنا التزكية كم قسم قسمان القسم الاول؟ التطهير والتنقية والتصفية واهم ما يدخل فيها ايش مخالفة الهوى واهم ما يدخل فيها مخالفة الهواء ويدخل فيها ايضا ايش لا مو اعمال القلوب التخلص من امراض القلوب اللي هي ايش؟ الشرك - [00:22:05](#)

الرياء النفاق الشك عجب الغرور الكبر الى اخره تمام هذي الان واضحة صح تمام القسم الثاني من التزكية ايش الزيادة والنماء في الاعمال الصالحة. اهم ما يدخل فيها ايش اعمال القلوب. كيف نحقق اعمال القلوب؟ ذكرت الى الان مفتاحين - [00:22:33](#)

المفتاح الاول العلم بالله المفتاح الثاني دوام الاستحضار طيب المفتاح الاول العلم بالله كيف نحققه تدبر ايات الله الشرعية واحد اثنين التفكير في ايات الله الكونية لا الاستحضار المفتاح الثاني - [00:22:58](#)

شباب المفتاح الاول العلم بالله وله وسيلتان التدبر في ايات الله الشرعية والتفكر في ايات الله الكونية المفتاح الثاني ايش دوام الاستحضار لما علمه الانسان عن الله سبحانه وتعالى واضح - [00:23:19](#)

واضح جدا؟ طيب اذا لو قال لك قائل كيف نزكي انفسنا؟ كيف نحقق التزكية ماذا ستقول له اعطيني شي واحد مما اخذت يلا كيف نحقق التزكية طيب اما ان تقول احنا لو تبي تجيب بشيء واحد مما اخذت فتقول والله مما نزكي به انفسنا ان نحرض على -

[00:23:38](#)

مخالفة الهوى ها وان نحرض على التخلص من الكبر والعجب والغرور والرياء والنفاق الى اخره هذا الان واحد من الاجوبة صح طيب وايضا لقائل ان يقول ايوا كيف نزكي انفسنا؟ نعتني باعمال القلوب ونحقق التوكل على الله وحده والاخلاص لله وحده والرجاء -

[00:24:08](#)

الخوف طيب لو قال لك قائل كيف تحقق اعمال القلوب ماذا ستقول له؟ يا سلام بالعلم بالله وزيادة هذا العلم. لو قال لك قائل كيف تحقق هذه الزيادة من العلم - [00:24:33](#)

الا التدبر في ايات الله الشرعية والتفكر في ايات الله الكونية. لو قال لك قائل اعطني مفتاحا اخر لاعمال القلوب غير العلم بالله دوام استحضار هذا العلم بالله سبحانه وتعالى. طيب - [00:24:48](#)

دوام الاستحضار دوام الاستحضار دوام التذكر لحقائق العلم بالله كيف يكون هذا هذا مقام صعب هذا مقام صعب الاستحضار لا يأتي بمجرد العلم لا يأتي بمجرد العلم هو الاحسان هو هو السؤال عن الاحسان كيف يأتي - [00:25:04](#)

كيف تأتي منزلة ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك طيب شباب خذوا هذه المعلومة المهمة لابد ان تعلموا ان الاستحضار والاحسان هو هبة من الله - [00:25:34](#)

لن تستطيع ان تحقق منزلة الاحسان ومنزلة دوام الاستحضار بمجرد انك انت حريص لابد ان تعرف ان هذه هبة من الله. هداية من الله يعطيها الله لمن يشاء فان قلت اليس لهذه الهداية اسباب - [00:25:54](#)

اليس لهذه الهداية اسباب؟ فالجواب ايش نعم بهذه الهداية اسباب بهذه الهداية اسباب. ومن اهم اسباب تحقيق هذه الهداية هو عنوان شريف عظيم من عناوين العبودية في الاسلام اذا يا سلام عليك لله درك يا شيخ لله درك - [00:26:14](#)

الانابة التزام الانابة فان قلت ما هي الانابة ما هي الانابة ساقول لك الانابة عنوان كبير شريف تكلمت عنه في محاضرة كاملة للجيل الصاعد ايضا وهي موجودة بعنوان ايش القلب المنيب - [00:26:41](#)

الن استطيع توفيتها الان في مقام مختصر لكني ساعبر باشارات سريعة الانابة الانابة فيها معنى دوام الرجوع الى الله سواء اكان هذا الرجوع بسبب وجود ذنب فيرجع الانسان ويتوب او او ايش - [00:27:02](#)

او ايش؟ او بدون سبب من ناحية وجود ذنب او وجود تقصير الانسان دائما ما يتحمل ان يكون بعيدا عن الله ما يتحمل الا ان يقبل على الله دائما يقبل على الله دائما يرجع الى الله يعني مثلا مثلا انسان انشغل شوية في الدنيا - [00:27:23](#)

كم ساعة تمام؟ مباشرة تجده يفزع ويقول يا الهي لي عدة ساعات ما ذكرت الله كيف يمكن ان اعيش كيف يمكن ان اعيش؟ لاحظ هو الان جالس يفكر انه حرام وحلال ولا يفكر بطريقة اخرى - [00:27:44](#)

ما هو جالس يفكر انه حرام ولا حلال لانه الذي فعله انه مثلا ثلاث ساعات ما ذكر الله هل له هل فعل حرام ما فعل حرام لكن هو ما يتكلم الان انه محرم وهو يتكلم انه كيف يمكن ان يعيش هذه الساعات دون ان يذكر الله ما يقدر - [00:28:00](#)

لازم يديم ايش الرجوع الى الله هذا الرجوع ليس هو التوبة فقط يعني اظهر صورة منصور الرجوع هي ايش التوبة ولكن ليس ليست هي التوبة فقط وانما الرجوع هو دوام الرجوع الى الله سواء بسبب الذنوب او بسبب التأخر عن الذكر او بسبب التقصير في اداء الطاعات او بسبب ان - [00:28:17](#)

فيه وحشة يريد ان يسكن الى الله ايا كان السبب هذا الرجوع الدائم الى الله هو ايش هو ايه؟ هو الاناء طيب احنا ذكرنا الانابة لماذا حتى نقول انها ايش - [00:28:43](#)

لا حتى نقول ايه؟ ان ايش يا سلام الانابة من اعظم ما يوصل الانسان الى مرتبة الاحسان ودوام الاستحضر اذا مرتبة الاحسان التي هي ايش ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك اللي هي الاستحضر. هذه المرتبة الشريفة هبة من الله وهداية منه - [00:28:59](#)

لها اسباب نعم من اهم اسباب التزام الانابة فالذي يلتزم الانابة يهديه الله ويهبه ايش الاحسان دوام الاستحضر وبالتالي يكون عنده مفتاح لايش تحقيق كمان ايش احسنت اعمال القلوب التي هي - [00:29:29](#)

وسيلة او من اهم مكونات التزكية جيد طيب هل هناك في القسم الاخر لا مو التطهير في القسم الثاني اللي هو الزيادة والنماء هل هناك شيء من التزكية غير اعمال القلوب - [00:29:57](#)

اعمال الجوارح اعمال الجوارح العمل الجوارحي اللي هو الصلاة الزكاة الى اخره. طيب اريد دليلا على ان شيئا من اعمال الجوارح يؤدي الى التزكية دليل واضح في في عمل معين من اعمال الجوارح المشهورة - [00:30:12](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى انه سبب الى التذكير ابغى الدليل طيب قال الله سبحانه وتعالى الذي يؤتي ما له يتزكى يؤتي ما له ينفقه يتصدق يتزكى فهذا الانفاق للمال هو سبب من اسباب التزكية - [00:30:36](#)

التي يحصل الانسان يحصلها الانسان في قلبه وفي نفسه بسبب ايش بسبب عمل من اعمال جوارح الذي هو ايش هنا في الاية الزكاة. اذا الاستكثار من اعمال الصالحة الصلاة الزكاة هو - [00:31:09](#)

ومن اهم اسباب ايش؟ التزكية في قسمها الثاني الذي هو ايش النماء وزيادة العمل الصالح. تفضل منا هي افلا تزكوا انفسكم؟ هذي عشان كذا انا في البداية لما انت ذكرته قلت لك هذي بابها اخر - [00:31:26](#)

اللي مجالها اخر غير لا مو نفس هذي القضية مو نفس معنى التزكية. لكن عندك انت مثلا الاية الاخرى اللي انت ذكرتها لا هي مرتبطة بالتزكية اللي هي ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما - [00:31:44](#)

زكاة منكم من احد ابداء ولكن الله يزكي من يشاء الى اخره طيب الخلاصة التي اخذناها الى الان ان شاء الله انها واضحة جيد الان اريد ان اختتم بنقطة مهمة جدا - [00:31:56](#)

بعد ان عرفنا كل الموضوع في ماهية التزكية صح ما هي التزكية الان ساعدتكم يا شباب عن قيمة التزكية في الاسلام قيمة التزكية في الاسلام هل هي يعني هل هي شيء فقط له فضل معين الانسان يعني يريد زيادة اجور فقط ام هي قضية من القضايا الكبرى - [00:32:10](#)

في دين الله سبحانه وتعالى فالجواب انها قضية من القضايا الكبرى في دين الله سبحانه وتعالى وساذكر لكم دليلا يبين قيمة التزكية في الاسلام دليل واضح وعظيم ومباشر وهذا الدليل - [00:32:33](#)

هو ان الله سبحانه وتعالى هو ان الله سبحانه وتعالى قد اقسام في كتابه احد عشر قسما احد عشر قسما متتاليا ها وكان جواب هذا القسم امتداح التزكية يعني التقديم لقضية التزكية باحد عشر قسما - [00:32:52](#)

وهذا يبين قيمة وقدر التزكية ما هي هذي ما هو سورة الشمس والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها. والارض وما طحاها ونفس - [00:33:19](#)

وما سواها فالهمها فجورها وتقواها ايش الجواب عن هذا القسم قد افلح من زكاها يعني لازم تفهم انه التزكية امر عظيم حتى قدم الله له بهذه ايش الاقسام بهذه الاقسام - [00:33:42](#)

ومما يبين قيمة التزكية واهميتها هو ان الله جعل وضح ان وظائف النبي صلى الله عليه وسلم التي بعث ليحققها واحدة من اهم عناوينها ايش من اهم عناوينها التزكية لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم ماذا يفعل - [00:34:01](#)
يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة.

اذا من اهم ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لاجله هو ايش - [00:34:24](#)
تحقيق التزكية في اصحابه تحقيق التزكية للمؤمنين وهل تعلمون ان الكلام الذي نتكلم به الان هو داخل في قول الله سبحانه وتعالى

ويزكيهم يعني نحن ترى لم نكن لنعلم هذه العلوم ولا نتكلم هذا الكلام لولا ان الرسول صلى الله عليه وسلم بلغنا - [00:34:42](#)
انا بهذه الحقائق احنا الان كل ما نتكلم بشيء نقول لكم يلا ايش الدليل من القرآن؟ ايش الدليل من السنة؟ من الذي بلغ القرآن محمد صلى الله عليه وسلم من الذي اتى بالسنة - [00:35:01](#)

محمد صلى الله عليه وسلم فهذا من جملة ما يدخل في قول الله ويزكيهم. نحن الان نتزكى بتزكية الله لنا عن طريق من عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:12](#)

تمام واضح القضية؟ اذا الى لقاء اخر باذن الله تعالى في سلسلة البناء التذكوي للجيل الصاعد ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الفقه في الدين ونسأله سبحانه وتعالى ان يزكي انفسنا - [00:35:27](#)

اللهم اعط نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اعط نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اشرح صدورنا ويسر امورنا واغفر ذنوبنا. واهدنا لالحسن الاخلاق. لا يهدي لالحسنها الا انت واصرف عنا سيئها -

[00:35:47](#)

لا يصرف عنا سيئها الا انت. اللهم اكفنا همومنا واشرح صدورنا. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:36:08](#)